

## رؤية تشكيلية معاصرة لمفردة الهلال في معرض الدكتور محمود كامل

في اطار الموسم الثقافي لجامعة قطر افتتح الدكتور عبدالله الكبيسي مدير جامعة قطر بالمدينة معرض الدكتور محمود كامل استاذ التربية الفنية المساعد بالجامعة وذلك في صباح يوم الأحد الموافق ١٨ مارس بقاعة المعارض بالجامعة وقد شارك في افتتاح المعرض سعادة سفير جمهورية مصر العربية الاستاذ عصام الدين حواس والدكتور جابر عبد الحيد والدكتور عبدالرحمن الابراهيم والدكتور خيري كاظم عميد كلية التربية والفن فرج دهاج ورئيس الجمعية القطرية للفنون التشكيلية . وقد عرض الفنان ٥٠ لوحة تصويرية وخرج على الخشب وتناول في هذا المعرض رؤية تشكيلية معاصرة من خلال المفهوم الرمزي للهلال . والدراسة التي ينتهجها الفنان في معرض الحرف والفنون الشعبية ومدى الاستفادة بما تتضمنه من قيم فنية وتقنية قد تساعدنا في إيجاد حلول لصعوبات من الممكن ان تواجهنا أثناء العملية التعليمية . كما ان الاعمال المعروضة مشتملة على تنوع في التصميم والتقنيات والمجالات الفنية .

ومحور الدراسة في هذا المعرض هو مفردة الهلال الذي هو في الاصل العنصر الهندسي لشكل الدائرة حيث يكفل الهلال ولقد استخدمها كثيرا الفنان المسلم والشعبي في مشغولاته الخشبية والفنية المتعددة .. وبذلك ترتبط المعروضات الفنية بلفظة لتضويع التراث الفني بما يحمله من ثراء بالقيم الفنية والتقنية بما يتلاءم مع حياتنا المعاصرة في مجال الفنون التشكيلية المعاصرة ويتعامل الفنان مع خامات من الالوان المائية والجواش والفيلوستر حيث تشعر بجبال الفنان وحسه المرهف وذاته من خلال تشكبه الهلاليات بلباقعات انسيابية يشعشع الناظر بجمال موسيقى الالوان والخطوط كما اكد على شفافية عناصر المفردات التي تكون بناء عمارة العمل

والفني في اللوحة . كما تعامل الفنان مع خفة الخشب واستخدم أسلوب الحفر على الخشب لتأكيد الحفر الغائر والبارز واظهار قيمة الملمس كقيمة فنية . وقد تعامل الفنان مع هذه الخامة بحس مرهف كما في اعماله في مجال التصوير بالالوان المائية والجواش . ويتناول الفنان مفردة الهلال في تراكيب تشكيلية بديعة متعددة محالوا التأكيد على الامكانيات الرمزية والتعبيرية والتشكيلية لهذه الوحدة البسيطة فقدم لنا السهل الممتع واعطانا رؤية فنية وجمالية وبذلك يصبح الهلال ليس رمزا جامدا بل تحول الى اشكال كلكتات تخص انها تتصارع وتحول الى كلكتات آدمية واشكال طيور وأشجار نخيل واسماك ونحس بذات الفنان منصهرة مع اعماله

الفنية التي تعكس تفاعل الفنان مع سمات الإبداع الفني المعاصر في مجال الفنون التشكيلية . ويؤكد الفنان على اعطاء حلول متنوعة لتكويناته الغير مألوفة ونحس باللون الابيض كقيمة تشكيلية ويعتبر جزء من عناصر التكوين حيث يعطينا في النهاية وحدة فنية بل نسيج عنصرى لا يمكن فصل عناصره . كما يحس العلاقة الجمالية في دمج الشكل والارضية في كيان واحد .

وقد تناول الفنان بعض اعماله بالتحليل الفني حيث يقول كيف ان شكل الهلال اعطى ابداعات جمالية متعددة . فقد اعطى الهلال ال الى شكل حمام يرمز الى الحب والسلام ويحيط بشكل الحمام الاقواس التي تتماثل في اعمدة المساجد لانه من وجهة نظري ان القوس الذي يتمثل في شكل الاعمدة داخل المساجد قد استوحاها الفنان الاسلامي من تجمع اشكال النخل التي توجد في بيئته التي يتفاعل فيها دائما وهذه العناصر تتكون من بناء تشكيلي فني متماسك .

ولقد ضم المعرض لوحات لاعمال طالبات قسم التربية الفنية بالجامعة في مجالات التصوير والفنون التطبيقية وهذا المعرض لطالبت الدكتور محمود كامل وتعكس الاعمال الفنية المعروضة كيفية استلهام التراث الاسلامي والقطري في اعمال جمالية وتفعية يمكن استخدامها في حياتنا المعاصرة . وتقوم الطالبات



### افتتاح معرض مفردة الهلال

بعمل بحث علمي حيث يبنى على الطريقة العلمية على سبيل المثال قدم بحث تحت عنوان : الامكانيات الفنية والصناعية للابواب الخشبية الشعبية في الخليج ، ويتناول البحث بعض الدراسات السابقة وينفذ تاريخية عن الابواب وخاصة في العصور الاسلامية والعصور الوسطى ثم العصر الحديث وتناولت الدراسة حرفة النجارة والنوع الخشب والادوات المستخدمة وتناولت ايضا تصنيف الابواب وتوصيفها وتناولت ايضا تطبيقاتها وتوضح مدى الاستفادة من هذه الدراسة في مجال التربية الفنية . ولقد عرض في المعرض اعمال الطالبات التي توضح مدى الاستفادة والاستلهام من هذه الدراسة في عمل فني للابواب حيث استخدمت خامات مختلفة وخرج العمل بصورة فنية وجمالية توضح قيمة ونقاء التراث الاسلامي والشعبي وكيفية

والفنون الشعبية في الخليج العربي وخاصة في دولة قطر ومن هنا يصبح دور الفن والتربية الفنية الحفاظ على التراث الذي يعقل ما انتج الاجداد وكذلك المحافظة عليه خوفا من الضياع والاندثار . ومن هنا نجد دور التربية الفنية بالنسبة للطلاب ان تجعله اكثر انتماء الى مجتمعه الذي يعيش فيه ويقر ماخلفه الاجداد .

ولقد عرض في المعرض بعض صنابير البيت الخشبي - حيث تم زخرفته بالرموز والوحدات الشعبية والاسلامية مستخدما خامات النحاس ومسامر التجنيد النصف الدائرية كما عرض اعمال في مجال التصوير ونقل السفن وكذلك استخدام بعض الخامات المستهلكة التي ينظر اليها البعض انها عديمة المنفعة واخراجها بصورة فنية جميلة ..



بعض معروضات انتاج طالبات عرضت في معرض الدكتور محمود كامل